

كتب رسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

رسله فقال فى الزمر ! 2 2 ! الآية وقال فى الحج ! 2 2 ! وقال فى الانعام ^ وما قدروا ا^ حق قدره اذ قالوا ما أنزل ا^ على بشر من شيء ^ وفى المواضع الثلاثة ذم الذين ما قدروه حق قدره من الكفار فدل ذلك على أنه يجب على المؤمن أن يقدر ا^ حق قدره كما يجب عليه أن يتقيه حق تقاته وأن يجاهد فيه حق جهاده قال تعالى ! 2 2 ! وقال ! 2 ! 2 والمصدر هنا مضاف الى المفعول والفاعل مراد أى حق جهاده الذى أمركم به وحق تقاته التى أمركم بها واقدروه قدره الذى بينه لكم وأمركم به فصدقوا الرسول فيما أخبر وأطيعوه فيما أوجب وأمر وأما ما يخرج عن طاقة البشر فذلك لا يذم أحد على تركه قالت عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو .

ودلت الآية على أن له قدرا عظيما لا سيما قوله ! 2 2 ! وفى تفسير ابن أبى طلحة عن ابن عباس قال من آمن بأن ا^ على كل شيء قدير فقد قدر ا^ حق قدره